القائد: تواجد القوات المحتله هو اساس مشاكل العراقيين - 4 /Jan/ 2009

اكد قائد الثوره الاسلاميه سماحه ايه الله العظمي السيد علي الخامنئي لدي استقباله رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اكد ان تنميه و توسيع الحكومه العراقيه لعلاقاتها مع كافه الطوائف و اتباع المذاهب المختلفه و الثقه العميقه بالشعب و ترسيخ العلاقات مع دول الجوار من العناصر الاساسيه لاقتدار و ديموميه العراق و لذلک علي الحكومه العراقيه و بغيه ترجمه تطلعاتها التركيز علي هذه العناصر و ان تعتبر التحلي بالايمان المذهبي و الشجاعه و التحلي بالكرامه راسمال عظيم لها .

و نوه القائد الخامنئي الي ثقه ايران برئيس الوزراء و حكومه العراق و علاقاتها المتينه لشعب هذا البلد مضيفا القول : اننا نتطلع الي عراق عزيز و مستقل و مستقر و متقدم و في هذا الاطار لن نالوا عن بذل اي جهد لترجمه هذا التطلع .و اعتبرسماحته ان تواجد القوات الانكلواميركيه المحتله في العراق ، السبب الرئيسي للمشاكل المختلفه بما فيها الارهاب و الخلافات الداخليه و اضاف : ان الشعب العراقي لن يهنا ابدا مادامت القوات الاميركيه موجوده علي اراضيهم . و اشار قائد الثوره الاسلاميه الي الدسائس التي تحيكها الاداره الاميركيه و المساعي التي تبذلها لتعزيز نفوذها و ترسيح همينتها وصولا الي نهب ثروات البلدان المختلفه منوها الي بعض الهواجس القائمه بشان اتفاقيه سحب القوات الاجنبيه من العراق و قال : ان طبيعه الامريكان هي الغدر و نكث الوعود بحيث انه ليس لديهم اي صداقه حقيقيه مع حلفائهم المقربين في المنطقه و لذلک لا يمكن و لا يجوز الوثوق بوعودهم .

و راي سماحته ان السبيل الوحيد لمواجهه الموامرات و المخططات الانكلواميركيه المعقده يتمثل في الاستقامه المشفوعه بالحكمه و الذكاء و اضاف : يجب ان نثبت للشعب العراقي بان الحكومه العراقيه لن تتراجع عن مواقفها و مصالح شعبها بمجرد تهديد الاعداء و تهويلهم . وراي القائد الخامنئي ان الهدف الرئيس للاداره الاميركيه يكمن في ايجاد قاعده دائميه لتواجدها و هيمنتها علي المنطقه .و في مستهل هذا اللقاء الذي حضره النائب الاول لرئيس الجمهوريه برويز داودي اعتبر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لقاءه مع قائد الثوره الاسلاميه بانه مدعاه خير و بركه للشعب العراقي مشيرا الي العلاقات الاخويه و المتناميه بين البلدين متابعا القول : يمكن ان تتحول تنميه العلاقات الثنائيه علي الصعد الاقتصاديه و السياسيه بين البلدين الي انموذج يحتذي به لتقدم و تطور المنطقه .